الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

17 يوليو 2022 11:00 صباحا

كهرباء ومياه دبي» تعزز تدفق الاستثمارات إلى الإمارات»

كشف سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، أن المشاريع التي تنفذها الهيئة تتجاوز قدرتها الإنتاجية 4000 ميجاوات، باستثمارات تبلغ «IPP» حالياً مع القطاع الخاص بنظام المنتج المستقل أكثر من 40 مليار درهم، مبيناً أن الهيئة استطاعت من خلال هذا النموذج (نظام المنتج المستقل) أن تتفادى استثماراً إضافياً يقارب 26 مليار درهم، ما يتيح للهيئة الاستثمار في مشروعات البنية التحتية الأخرى، لافتاً إلى أن مشاريع «المنتج المستقل» تشجع الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، وقد حققت الهيئة من خلال هذا النموذج نتائج عالمية المستوى، ووضعت معياراً عالمياً جديداً من خلال تحقيق الأرقام القياسية العالمية في أسعار الطاقة الشمسية لكل كيلووات ساعة؛ حيث باتت دبي معياراً لأسعار الطاقة الشمسية على مستوى العالم. واجتذبت الهيئة استثمارات واعدة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة من القطاع الخاص والمصارف الأجنبية، ما أدى إلى زيادة التدفقات النقدية إلى اقتصاد دبي ودولة الإمارات.

وأشار الطاير إلى أن الأطر التنظيمية والتشريعية في دبي والتي تسمح بمشاركة القطاع الخاص في مشاريع إنتاج الطاقة في إمارة دبي، شجعت المستثمرين والمطورين العالميين على المشاركة في مشاريع مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية الذي تنفذه الهيئة بنظام المنتج المستقل للطاقة.

وأضاف: تسهم مشاريع «نظام المنتج المستقل» في تحقيق رؤية سيدي صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، لجعل دبي عاصمة عالمية للاقتصاد الأخضر، كما تدعم أهداف استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 واستراتيجية الحياد الكربوني 2050 لإمارة دبي لتوفير 100% من القدرة الإنتاجية للطاقة من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050. واعتمدت الهيئة سابقاً نموذج الهندسة لمشاريع إنتاج الطاقة. ومنذ عام 2014 باتت هيئة كهرباء ومياه دبي رائدة في إدارة (EPC) والمشتريات والبناء المشاريع وفق نموذج المنتج المستقل للطاقة.

ومن أبرز المشاريع التي تنفذها الهيئة وفق نموذج «نظام المنتج المستقل»:

مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية

يُعد مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، الذي تنفذه هيئة كهرباء ومياه دبي، أكبر مشروع لإنتاج الطاقة الشمسية في موقع واحد في العالم، وفق نظام المنتج المستقل، وستبلغ قدرته الإنتاجية 5000 ميجاوات بحلول عام 2030، باستثمارات إجمالية تصل إلى 50 مليار درهم. وعند اكتماله، سيسهم المجمع في تخفيض أكثر من 6.5 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً. وتبلغ قدرة مشروعات الطاقة الشمسية التي تم تشغيلها في المجمع 1627 ميجاوات، بتقنية الألواح الشمسية الكهروضوئية، ولدى الهيئة مشاريع بقدرة 1233 ميجاوات قيد التنفيذ بتقنيتي الألواح الكهروضوئية والطاقة الشمسية المركزة. وتبلغ نسبة القدرة الإنتاجية للطاقة النظيفة نحو 11.5% من إجمالي مزيج الطاقة في دبي ومن المتوقع أن تصل إلى نحو 14% بنهاية العام الجاري.

وتعد المرحلة الرابعة أكبر مشروع استثماري في موقع واحد على مستوى العالم يجمع بين تقنيتي الطاقة الشمسية المركزة والطاقة الشمسية الكهروضوئية. وستستخدم هذه المرحلة ثلاث تقنيات مشتركة؛ هي: منظومة عاكسات القطع المكافئ بقدرة إجمالية 600 ميجاوات (3 وحدات بقدرة 200 ميجاوات لكل منها)، وأعلى برج شمسي في العالم بارتفاع 262.44 متر بقدرة 100 ميجاوات (بتقنية الملح المنصهر)، وألواح شمسية كهروضوئية بقدرة 250 ميجاوات. وعند اكتمالها، ستكون المرحلة الرابعة أكبر مشاريع تخزين الطاقة الشمسية على مستوى العالم لمدة 15 ساعة ما يسمح بتوافر الطاقة على مدار 24 ساعة. وستوفر هذه المرحلة الطاقة النظيفة لنحو 320000 مسكن، وستسهم في خفض 1.6 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً.

مجمع حصيان لإنتاج الطاقة بالغاز الطبيعي

تبلغ القدرة الإنتاجية الحالية لمجمع حصيان لإنتاج الطاقة، والذي يعمل بالغاز الطبيعي، 1800 ميجاوات بنظام المنتج المستقل، وستتم إضافة 600 ميجاوات أخرى خلال العام المقبل، لتصل بذلك القدرة الإنتاجية للمجمع إلى 2400 ميجاوات.

محطة تحلية المياه في حصيان

في إطار جهودها للوصول إلى إنتاج 100% من المياه المحلاة باستخدام مزيج من الطاقة النظيفة يجمع بين مصادر الطاقة المتجددة والحرارة المهدورة بحلول عام 2030، تعكف الهيئة على مشروع محطة تحلية المياه بنظام المنتج المستقل في مجمع حصيان بقدرة إنتاجية تبلغ 120 مليون غالون يومياً، باستخدام تقنية التناضح العكسي. وحققت الهيئة إنجازاً عالمياً جديداً بحصولها على أدنى سعر تنافسي عالمي بلغ 0.277 دولار أمريكي للمتر المكعب من المياه المُحلاة في المشروع، الذي من المتوقع أن يتم الانتهاء منه في عام 2024. وستعتمد هذه المحطة على أحدث التقنيات وأكثرها كفاءة وموثوقية في هذا المجال، وستعمل على تعزيز شبكة المياه التابعة لهيئة كهرباء ومياه دبي، بما يضمن لها توفير إمدادات مستدامة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©